

الأمن النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الليبية "

د/ يوسف أحمد صالح الورفلي / قسم علم الاجتماع / كلية الآداب واللغات / جامعة طرابلس / ليبيا

أ/ غادة مصطفى مسعود الترهوني / قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة بنغازي / ليبيا

الكلمات المفتاحية	الملخص
الأمن النفسي، الأمن الاجتماعي، ذوي الإعاقة، الجامعات الليبية	يهدف البحث إلى دراسة مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الليبية. كما يهدف إلى تحديد الفروق في مستويات الأمن النفسي والاجتماعي بناءً على نوع الإعاقة، العمر، والجنس. تكونت العينة من 30 طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة (جسدية، سمعية، بصرية) من ثلاث جامعات ليبية (جامعة بنغازي، الأكاديمية الليبية بجنزور، الجامعة الأمريكية ببنغازي). تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين المتغيرات وتقديم وصف شامل لمستوى الأمن النفسي والاجتماعي للطلبة المعاقين. تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني يتكون من ثلاثة محاور، البيانات الشخصية. قياس مستوى الأمن النفسي. قياس مستوى الأمن الاجتماعي. وتم تحليل البيانات عن طريق التحليل الإحصائي (spss) وكانت المعاملات الاحصائية المستخدمة الجداول التكرارية البسيطة، معامل ألفا كرونباخ، واختبار (t) واختبار التحليل الاحادي (ANOVA). وتصل البحث أهم النتائج منها: - من جانب الأمن النفسي: أظهرت النتائج أن الفئة العمرية الأصغر (18-22 عامًا) تشعر بمستوى أعلى من الأمن النفسي مقارنة بالفئة الأكبر (23-27 عامًا). كما أظهرت الإناث مستوى أعلى من الأمن النفسي مقارنة بالذكور. أما جانب الأمن الاجتماعي: لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث أو بين الفئات العمرية المختلفة في مستوى الأمن الاجتماعي. كما لم يكن لنوع الإعاقة تأثير كبير على مستوى الأمن الاجتماعي. كما أظهرت النتائج صعوبة التنقل كانت التحدي الأكبر الذي يواجهه الطلبة ذوو الإعاقة بنسبة 73.3%. وقد توصل البحث إلى جملة من التوصيات: تحسين البنية التحتية لتسهيل التنقل لذوي الإعاقة. توفير برامج دعم نفسي واجتماعي موجهة خصيصًا للذكور والفئات الأكبر عمرًا. تعزيز التوعية المجتمعية لتقليل التمييز الاجتماعي ضد ذوي الإعاقة. تطوير خدمات مخصصة لذوي الإعاقات الجسدية والبصرية.

Psychological and Social Security of Persons with Disabilities: A Field Study on a Sample of

Libyan University Students

Youssef Emhamed Saleh Al-Warfali / Department of Sociology/ Faculty of Arts and Languages / University of Tripoli / Libya .

Ghada Mustafa Masoud Al-Tarhouni / Department of Psychology / Faculty of Arts / University of Benghazi /Libya

Abstract	Keywords
This research investigates the psychological and social security levels of 30 students with physical, auditory, and visual disabilities across three Libyan universities using a descriptive analytical approach. Through electronic questionnaires and statistical analysis, the study found that younger students and females experience higher levels of psychological security, whereas social security levels remained consistent regardless of gender, age, or disability type. A major finding highlighted that 73.3% of participants struggle with mobility, identifying it as the primary obstacle in their academic environment. Consequently, the study recommends upgrading campus infrastructure to improve accessibility, launching targeted psychological support programs for males and older students, and fostering community awareness to eliminate social discrimination while developing specialized services for physical and visual impairments.	Psychological security, Social security, individuals with disabilities, Libyan universities

مقدمة:-

استقرار حياته الاجتماعية. وتحليل هذين الجانبين يساهم في فهم أعمق للعوامل التي تدعم التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة، ويقدم أرضية علمية لتطوير السياسات والبرامج الموجهة لهم. وعليه، يسعى هذا البحث إلى دراسة مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الليبية، والكشف عن الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات النوع، والعمر، ونوع الإعاقة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية تساعد في صياغة استراتيجيات واقعية لتحسين جودة حياة هذه الفئة وتعزيز اندماجها في المجتمع الجامعي والوطني على حدٍ سواء.

مشكلة البحث :

يمثل ذوو الإعاقة شريحة أساسية من شرائح المجتمع، إلا أنهم يواجهون تحديات متعدّدة تمسّ جوانب حياتهم النفسية والاجتماعية، نتيجةً لما يتعرضون له من صعوبات في التفاعل الاجتماعي، وضعف في فرص المشاركة والاندماج في المجتمع. وتنعكس هذه التحديات على شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي، وهو أحد الركائز الضرورية لتحقيق التوازن النفسي والتوافق الاجتماعي. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية لتمكين ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع، إلا أن العديد من الدراسات السابقة - مثل دراسات زينب شقير (2007) ووفاء عقل (2009) وسويد وعيسى (2023) - قد أشارت إلى انخفاض مستويات الأمن النفسي والاجتماعي لدى فئات مختلفة من ذوي الإعاقة، لا سيما ذوي الإعاقة البصرية

يُعدّ الأمن النفسي والاجتماعي من الركائز الأساسية في حياة الإنسان، إذ يمثلان معاً أحد أهم مقومات التوازن النفسي والاستقرار المجتمعي. فحين يشعر الفرد بالأمان في ذاته وبيئته، تنمو قدراته وتزداد إنتاجيته، ويصبح قادراً على التفاعل الإيجابي مع محيطه الاجتماعي. وفي المقابل، يؤدي غياب الأمن إلى اضطراب المشاعر، وضعف الانتماء، وتدهور العلاقات الاجتماعية. وتزداد أهمية هذا الموضوع عند الحديث عن فئة ذوي الإعاقة، لما يواجهونه من تحديات متشابكة تمسّ جوانبهم النفسية والاجتماعية والتعليمية، وتنعكس على جودة حياتهم ومشاركتهم المجتمعية. ويمثل ذوو الإعاقة شريحة مهمة من المجتمع، تتطلب اهتماماً خاصاً لضمان حقوقها في التعليم والعمل والحياة الكريمة. إلا أن كثيراً منهم يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية ناتجة عن عوامل متعددة، منها ضعف البنية التحتية، ونقص الدعم المؤسسي، والتمييز أو التمييز الاجتماعي. هذه التحديات قد تؤدي إلى انخفاض مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لديهم، مما يؤثر سلباً على قدرتهم على الاندماج والمشاركة الفاعلة في المجتمع.

من هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى دراسة مفهوم الأمن النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة بوصفه مؤشراً أساسياً على مدى نجاح الجهود المبذولة في دمجهم ودعمهم. فالأمن النفسي يعكس شعور الفرد بالطمأنينة والثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع الضغوط، بينما يعكس الأمن الاجتماعي إحساسه بالقبول والانتماء داخل جماعته واطمئنانه إلى

العوامل النفسية والاجتماعية ونوعية الإعاقة، وما يترتب عليها من فروق في مستوى الأمن النفسي، مما يهيئ أرضية علمية للدراسات المستقبلية والتطبيقات النفسية المتخصصة.

ثانياً: الأهمية العملية:-

1- يقدم البحث بيانات واقعية وتوصيات يمكن أن تساعد الجهات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والصحية في وضع سياسات وبرامج أكثر فعالية لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة.

2- يساهم البحث في رفع مستوى الوعي العام حول التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها ذوي الإعاقة، ويشجع على تبني مواقف إيجابية داعمة لمجتمعهم الكامل في المجتمع.

3- من خلال النتائج والتوصيات التي سيقدمها البحث، يمكن تطوير استراتيجيات عملية تهدف إلى تعزيز الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة، بما ينعكس إيجاباً على رفاهيتهم العامة ومستوى مشاركتهم الفاعلة في المجتمع.

أهداف البحث:-

- 1- تحديد مستوى الأمن النفسي والاجتماعي وأبعاده المختلفة لدى ذوي الإعاقة.
- 2- التعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي تبعاً لنوع الإعاقة (جسدية، حسية، عقلية).

والسمعية. وهذا يشير إلى وجود فجوة بحثية تستدعي دراسة أعمق لمستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى هذه الفئة، والعوامل المرتبطة به. من هنا، تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة، والكشف عن الفروق المحتملة في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات نوع الإعاقة، والعمر، والنوع. وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع الإعاقة، أو العمر، أو النوع؟

اهمية البحث:-

أولاً: الأهمية العلمية

1- يساهم البحث في توسيع المعرفة العلمية المتعلقة بمفهوم الأمن النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة، من خلال تحليل العوامل التي تؤثر فيه، مما يضيف بعداً جديداً إلى الأدبيات النفسية والاجتماعية الخاصة بهذه الفئة.

2- يُعد هذا البحث استجابة للحاجة إلى دراسات ميدانية حديثة تتناول الأمن النفسي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها (الجسدية، الحسية، العقلية)، ولا سيما في البيئات المحلية والعربية التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الاستقصاء العلمي في هذا المجال.

3- يساعد البحث على تطوير فهم علمي للعلاقة بين

3- الكشف عن الفروق في مستوى الأمن النفسي

والاجتماعي تبعاً لمتغير العمر.

4- التعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي

والاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر / أنثى).

مفاهيم البحث :

الامن النفسي:-

يعرف بأنه "شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر، والتهديد، وإدراكه ان الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجته، ومتواجدون معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الازمات" (الشميري والسيافي، 2020، 20).

الامن الاجتماعي :-

يعرف الأمن الاجتماعي بأنه نشاط حياتي يعبر عن حاله من الإحساس أو الشعور أو الاحتياج لمجموعة من الضمانات تحقق الأمن والأمان للإنسان في يومه وغده وهذه الضمانات تتمثل في الآتي "توفير التعليم الأساسي الملأئم - توفير الرعاية الصحية المناسبة - توفير الخدمات الثقافية والاجتماعية - توفير المسكن الملأئم - توفير خدمات الأمن والعدل - توفير خدمات الأمن الغذائي - توفير التأمينات الاجتماعية" (العساسفه، 2018، 392)

ذوي الاعاقة:-

أولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط

في خاصية من الخصائص، او في جانب او اكثر من جوانب الشخصية، الى الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم الى اقراهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق (سعفان واخرون، 2022)

مدخل مفاهيمي للأمن النفسي والاجتماعي:-

ان المعنى اللغوي لكلمة الأمن النفسي مشتق من الفعل و الوصف (أمن - أمانا - أمانا)، أي اطمأن و لم يخف، وأمن من الشر، وهو سليم ووثق لعدم قدوم الخطر. ويعد ماسلو من أوائل الباحثين الذين تعرضوا لمفهوم الامن النفسي على انه انعكاس إيجابي لإشباع الحاجات من خلال ما أجراه من بحوث تجريبية واكاديمية، حين عرف الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالحب والقبول من قبل الآخرين، وله مكان مميز بينهم ويدرك بأن بيئته ودودة وصديقة له، غير محبطة، ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والخطر. فالأمن النفسي هو الانتماء والمحبة كحاجة أساسية، يعد اشباعها مطلباً رئيسياً لشعور الفرد بالتوافق والتكيف مع البيئة المحيطة (المادية والاجتماعية)، في حين عدم اشباعها يسبب مصدراً لقلقه وشعوره بانعدام الامن النفسي الاجتماعي (السماك، 2021).

أما زهران (2003) يرى الأمن النفسي بأنه الحاجة الى الشعور بان البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وهي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، والتوافق

مع مقدار ما وفره لأفراده .

3- الامن الفكري و العقائدي : وهو أن يأمن الفرد على فكره و عقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقد (أبو ليفة، 2014)

معوقات الامن النفسي :

الشعور بعدم الامن النفسي امر خطيرا على المستوى المجتمعي، حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، تؤثر في النسق القيمي للفرد، مما تجعله في حالة قلق واضطراب مستمر متمثلة بالمعوقات الاقتصادية، والتغيير في نسق القيم، والحروب والخلافات، والعوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة، ضعف الوعي الديني، التعلق وقلق الانفصال، الأساليب التربوية الخاطئة. وان ما يهدد الامن النفسي هو كل ما من شأنه ان يكون نتيجة لحالة الشعور بالنبذ، وعدم التقبل والمحبة، والعزلة، والوحدة ، والشعور الدائم بالخوف والقلق، اذ تتطلب مراحل نموه ان يكون بحاجة أكثر للأمن النفسي (حموري وحناملة ، 2020) .

نظريات الامن النفسي :

نظرية فرويد (التحليل النفسي):- تؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الفرد، وتوضح أنه مالم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والدفع والأمان في المراحل المبكرة من حياة الانسان، فان نمو الشخصية بالتالي سيتوقف، ويسمى فرويد ذلك (بالثبيت) وبهذا المعنى فان كل مرحلة تشكل مرحلة من حياة الفرد (خطاب، 2017) .

النفسي والصحة النفسية، ويؤدي اشباع حاجات الفرد الى تحقيق الامن النفسي. ويستخلص الباحث بأن الأمن النفسي هو الشعور بالطمأنينة والاستقرار الداخلي، وغياب القلق أو الخوف من تهديدات قد تؤثر على الصحة النفسية أو على الشعور بالذات. يشمل الأمن النفسي الشعور بالأمان في التعبير عن الأفكار والمشاعر، والقدرة على مواجهة التحديات دون خوف من الفشل أو العقاب. اما الأمن الاجتماعي هو حالة من الاستقرار والطمأنينة التي يشعر بها الفرد داخل المجتمع، نتيجة لوجود نظام اجتماعي يحمي حقوقه ويوفر له الحماية من التهديدات الاجتماعية مثل الفقر، العنف، التمييز، وانعدام المساواة. الأمن الاجتماعي يتعلق بالتضامن الاجتماعي، والعدالة، واحترام الحقوق الفردية والجماعية. باختصار، الأمن النفسي يتعلق بالسلام الداخلي والشعور بالأمان الشخصي، بينما الأمن الاجتماعي يتعلق بالسلام والاستقرار في السياق الأوسع للمجتمع وضمان حقوق الفرد وحمايته من التهديدات الخارجية.

مكونات الامن النفسي :

- 1- الامن الاجتماعي : يتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بان له ذات لها دور اجتماعي مؤثر يدفعه الشعور بالحاجة الى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة و معاييرها.
- 2- الامن الجسدي : حيث يشير الى مدى اشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، والمجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الامن يتناسب

يوسف أحمد صالح الورفلي ، غادة مصطفى مسعود الترهوني



الامن النفسي لدى ماسلو له ثلاثة ابعاد أساسية كما في الشكل رقم (1)

(فويدري والعائش، 2021:102)

أهمية الامن الاجتماعي:-

"بهدف تحقيق الأمن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية للناس في المجتمع، ومن ثم فهي ليست موجهة بالضرورة نحو تغيير الناس أو تهذيب طبائعهم، أو نمو المواطنة الصالحة بصفة عامة، إنها تضمن للأفراد كحق لهم مقرر من الدولة كل ما هو ضروري للوصول لهم على البرامج الوظيفية الاقتصادية للرعاية الاجتماعية، المساعدات العامة والتقنيات الاجتماعية، الإسكان، العلاج" (عزيز، 2010، 73)

تتضح أهمية الأمن الاجتماعي في ضوء عدة اعتبارات يمكن إيجازها فيما يلي:

- الحاجة إلى الأمن الاجتماعي من أهم الحاجات الاجتماعية والنفسية للفرد
- الأمن الاجتماعي هو الوسيلة الأساسية للنمو النفسي والتوافق الاجتماعي مع الآخرين.
- الحاجة إلى الأمن الاجتماعي هو محرك الفرد نحو السلوك الايجابي ويرتبط ارتباط وثيق بالمحافظة على البقاء والاستمرار.

نظرية التعلم الاجتماعي:- يرى ألبورت باندورا وأريكسون أن الامن النفسي سلوك متعلم قائم على التعلم بالملاحظة وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز وعدم الامن عند وجود أشخاص يشعرون بعدم الامن النفسي كالوالدين، والابناء يتعلمون من ابائهم عدم الاستقرار والامن النفسي الاجتماعي نتيجة رؤية أسرهم غير مستقرين (العزي، 2015).

النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو):- يعد ماسلو من أوائل العلماء الذين أشاروا إلى أهمية شعور الفرد بالأمن هو حجر أساساً لبناء شخصية سليمة حيث إنه ثاني الحاجات النفسية الأساسية التي يحتاجها الفرد كما أشار لها سلوم الحاجات الماسلو. ويولد الفرد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مروراً باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات احترام الذات في قمة الهرم، وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه خوياً (العود، 2022). إن احتياجات الفرد مرتبة ترتيب تصاعدي على شكل سلم بحسب أولويتها، حيث إنه كلما تم إشباع احتياج من هذه الاحتياجات انتقل الفرد إلى الاحتياج غير مشبع الذي يليه في التنظيم الهرمي لسلم الاحتياجات وشكل (1) يوضح التقسيم الهرمي للحاجات عن ماسلو.

للأشخاص ذوي الإعاقة في بيئتهم المحلية، والابتعاد كلياً عن الخدمات المؤسسية. الاتجاه الثاني: يهدف إلى تقديم خدمات تأهيلية لأكثر عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة في المناطق النائية، من خلال تحويل الخدمات إلى مراكز تأهيلية، مع تقديم الدعم الفني.

النموذج يركز على رسالة أساسية تتمثل في العمل من أجل مجتمع أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة في كافة المجتمعات المحلية. وتتمثل رسالة التأهيل المجتمعي في:

- تغيير المواقف السلبية للمجتمع ورفع مستوى الوعي بقضية الإعاقة.
- تحويل الأشخاص ذوي الإعاقة من مستفيدين من الخدمات إلى مشاركين في صنع القرار.
- نقل تقنيات التأهيل والمعلومات الصحيحة المتعلقة بالإعاقة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرتهم في مجتمعاتهم.
- دعم الدمج المجتمعي على المستوى المحلي والوطني، بتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية التأهيل وحماية حقوقهم الإنسانية. (معوض، 2020، 821)

نظرية التبادل الاجتماعي:-

تقوم نظرية التبادل الاجتماعي على فكرة أن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض لأنهم يحصلون من خلال هذا التفاعل على مكافآت اجتماعية. يستمر الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية طالما تحقق لهم هذه العلاقات فوائد تفوق التكاليف التي تنطوي عليها. تشير التكاليف إلى العوامل السلبية مثل التعب أو القلق، وكل ما يسعى الأفراد لتجنبه،

- تتضمن الحاجة إلى الأمن الاجتماعي إلى شعور الفرد انه يعيش في بيئة صديقة آمنة مشبعة للحاجات مع ارتباطه بالآخرين وشعوره بحبهم واحترامهم وتقبلهم له في الجماعة.

- يوفر الأمن الاجتماعي الشعور بالاستقرار الأسري والتوافق الاجتماعي.
- يساعد الأمن الاجتماعي بتوفير شعور الاستقرار في سكن مناسب مستقر و مورد رزق دائم
- يوفر الأمن الاجتماعي إحساس الفرد بالأمن الصحي والنفسي والمادي وتجنب الخطر والتزام الحذر والقدرة على التعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية.
- يوفر الأمن الاجتماعي للفرد الشعور بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان.

وبهذا يعتبر تحقيق الأمن الاجتماعي إحدى مداخل تحقيق الرعاية المقدمة من الدولة والتي تبلور في الأمن الاجتماعي - مدخل السعادة - مدخل الافضليات - مدخل الرفاة الاجتماعي - مدخل العدالة الاجتماعية (العساسفه، 2018، 393)

الإدماج والتأهيل الاجتماعي لذوي الإعاقة:-

تأهيل المجتمعات المحلية يتم بطريقة عملية لتقديم خدمات فعالة وكافية لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال برامج تأهيلية في بيئاتهم المحلية، مستفيدين من جميع الموارد المادية والبشرية المتاحة. وتؤكد هذه البرامج على مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، وأسرتهم، ومجتمعاتهم في عملية التأهيل. هناك اتجاهان في التأهيل المرتكز على المجتمع: الاتجاه الأول: يركز على جعل الأسرة وأفراد المجتمع يقومون بالمهام التأهيلية

على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في مدرسة المكفوفين الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من 46 طالبا معاقا بصريا، وأشارت النتائج الى ان درجة الشعور بالأمن النفسي كانت متوسطة .

كما قام السويكري (2013) بدراسة هدفت الى الكشف عن مستوى الامن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا، كما هدفت الى التحقق من وجود فروق تعزى للنوع، وتكونت عينة الدراسة من 75 طالبا و طالبة، وتوصلت النتائج الى ان مستوى الامن النفسي لدى عينة الدراسة مرتفع ، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الامن النفسي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور .

دراسة لين حكم الخطاب (2015) التكيف النفسي الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين وغير المدمجين في الأردن، هدفت الى الفروق بين الطلبة المعاقين بصريا المدمجين، وغير المدمجين باختلاف درجاتهم على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي، من خلال تقسيم العينة، والبالغ عددها (50) طالبا وطالبة من المعاقين بصريا في الصفوف (الثامن، التاسع والعاشر) إلى مجموعتين، مدمجين في المدارس العادية في محافظة مأدبا، وغير مدمجين في أكاديمية المكفوفين في عمان، للعام الدراسي (2014/2015). وهدفت إلى مقارنة الفروق في التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج حسب متغيري الجنس، ودرجة الإعاقة، كما هدفت إلى مقارنة الفروق في التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطلاب غير المدمجين حسب متغيري الجنس والصف. وتم تطبيق أداة الدراسة وهي مقياس التكيف النفسي الاجتماعي على جميع أفراد العينة. وقد أظهرت

بينما تشير المكافآت إلى أي شيء يتحمل الأفراد التكاليف من أجله. أما الأرباح فهي الفرق بين المكافآت والتكاليف. في الواقع، لا يتبادل الأفراد النقود والأشياء المادية فقط، بل يتبادلون أيضًا الخدمات الاجتماعية، العواطف، الأمان، النفوذ، والمعلومات.

تشير النظرية أيضًا إلى أن الناس يتفاعلون بطريقة عقلانية وواعية، ويعتمدون على بعضهم البعض لتحقيق أهدافهم. المجتمع من هذا المنظور هو شبكة من عمليات التبادل التي من خلالها يؤدي وظائفه المختلفة. وبما أن الموارد محدودة، يجب على الأفراد تلبية احتياجاتهم من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية وتبادل السلع والخدمات مع الآخرين. (لطفی، 121، 1994)

الدراسات السابقة :

دراسة وفاء علي سليمان عقل (2009) الامن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً. هدفت الدراسة الى الكشف على مستوى الامن النفسي لدى عينة الدراسة بمحافظات غزة، الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة بمحافظات غزة، التحقق من وجود فروق جوهرية في مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (56) طالب وطالبة، وطبقت عليهم مقياس التوافق النفسي مع الذات ومقياس التكيف الاجتماعي، وظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الامن النفسي وبين مفهوم الذات لدى افراد العينة، كما اظهرت عدم وجود فروق في مستوى الامن النفسي لدى افراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة أبو زينون ومقدادي (2012) الى التعرف

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة المعاقين بصرياً (الإناث الذكور في الشعور بالأمن النفسي على مقياس الشعور بالأمن النفسي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة المعاقين بصرياً على مقياس قلق المستقبل تعزى لدرجة الإعاقة.

هدفت دراسة سويد وعيسى ويط (2023) الى معرفة مستوى الامن النفسي لدى المعاقين سمعياً، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) طالب وطالبة من المعاقين سمعياً، وطبقت عليهم مقياس الامن النفسي اعداد الباحثات ، وأظهرت النتائج ان مستوى الامن النفسي كان منخفض ، كما توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث في الامن النفسي لصالح الاناث .

الاجراءات المنهجية:-

منهج البحث :-

لتحقيق أهداف هذا البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية. يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها وتحديد العلاقات الارتباطية بين متغيراتها، دون التدخل في ضبطها أو التأثير فيها، مما يتيح فهماً أعمق للعلاقات القائمة بين الظواهر المدروسة

نوع البحث:-

يُصنّف هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث يهدف إلى تقديم معلومات دقيقة وشاملة حول العلاقة بين الظواهر والأحداث. يركز هذا النوع من الدراسات على

النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب المدمجين وغير المدمجين على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغير التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطلاب المدمجين، وغير المدمجين حسب متغيرات الجنس، ودرجة الإعاقة والصف. (150).

وهدفت دراسة كلش (2018) الى التعرف على مستوى الامن النفسي لدى الطلبة المعاقين حركيا ، كما هدفت الى التعرف على دلالة الفروق في مستوى الامن النفسي لدى عينة الدراسة حسب متغير النوع ، حيث كانت عينة الدراسة 40 طالب و طالبة ، واظهرت النتائج ان الطلبة المعاقون حركيا يعانون من انخفاض في الشعور بالأمن النفسي، وتبين ان هناك فروق بين الذكور والاناث ترجع لمتغير النوع لصالح الاناث ؛ بمعنى انهن اكثر شعور بالأمن النفسي من الذكور.

دراسة دينا الحسيني السيد أحمد (2018) قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة المعاقين بصرياً، هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً ممن، والتعرف على وجود فروق بين عوامل النوع (ذكور / إناث) ودرجة الإعاقة (ضعيف) بصر / كفيف كلياً) والتعرف على وجود فروق بين النوع (ذكور / إناث)، ودرجة الإعاقة (ضعيف بصر / كفيف كلياً) في المرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة معاقاً بصرياً بواقع (50) طالباً و (50) طالبة، وكشفت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة المعاقين بصرياً الإناث الذكور) في قلق المستقبل على مقياس قلق المستقبل، لا توجد

إعداد ملخص البحث بتاريخ 01 من شهر اغسطس 2024 وحتى كتابة البحث بدأً بمرحلة جمع البيانات وتفريغها وتحليلها، ثم مرحلة النتائج التي توصل إليها البحث بتاريخ 1 من شهر أكتوبر 2024 .

اداة جمع البيانات:-

تم جمع البيانات لهذه البحث باستخدام استبيان إلكتروني، حيث تم استلام 30 استمارة من المشاركين في عينة البحث. وتكون الاستبيان من ثلاثة محاور رئيسية. المحور الأول ركز على المعلومات الشخصية لعينة البحث وتمثل في (6) فقرات. المحور الثاني احتوى على (15) الفقرة تهدف إلى قياس الامن النفسي لدي الطلبة ذوي الاعاقة. أما المحور الثالث فقد تضمن (12) الفقرة والتي تقيس قياس الامن الاجتماعي لدي الطلبة ذوي الاعاقة.

صدق الأداة وثباتها:-

قام الباحثان بعرض الاستبيان بعد إعدادها بشكل أولي على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من تخصص علم النفس وعلم الاجتماع، وذلك للتحقق ما مدى دقة وصدق الاستبيان وصحة العبارات ومدى فعاليته في قياس الأهداف المرجوة. بناءً على ذلك لقد أجرى المحكمون بعض التعديلات التي شملت إعادة صياغة بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، وحذف أخرى، لضمان الوصول إلى أداة قياس دقيقة تُمكن من الحصول على نتائج صحيحة. هذا ما يُعرف بصدق المحكمين أو صدق المحتوى للأداة.

لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي لفقرات الأداة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، الذي يقيس

وصف وتفسير خصائص مشكلة معينة، مع دراسة الظروف المحيطة بها وتسجيل دالاتها وخصائصها، وربطها بمتغيرات أخرى. الهدف الأساسي هو تقديم وصف شامل ودقيق للظاهرة من جميع جوانبها، مع تسليط الضوء على مختلف الجوانب المتعلقة بها لفهمها بشكل أعمق.

مجتمع البحث وعينته:-

تمثل مجتمع البحث في الطلبة ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها (الجسدية، البصرية، والسمعية) من الذكور والإناث، الدارسين في مؤسسات التعليم العالي الليبية. وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية نظرًا لطبيعة الفئة المستهدفة، حيث بلغ عدد أفرادها (30) طالبًا وطالبة من ثلاث مؤسسات أكاديمية، هي: جامعة بنغازي، والجامعة الأمريكية ببنغازي، والأكاديمية الليبية للدراسات العليا بنزور. وتمثل هذه العينة نموذجًا مناسبًا يعكس واقع شريحة الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي الليبية، بما يتيح فهمًا أعمق لمستوى الأمن النفسي والاجتماعي لديهم في بيئتهم الجامعية.

حدود البحث:-

الموضوعية: تحدد البحث في التعرف الى مستوى الامن النفسي والاجتماعي للمعاقين بالجامعات الليبية.

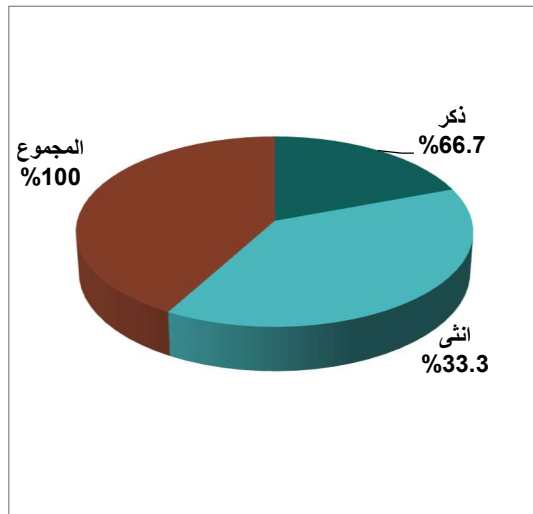
البشرية:- يتكون المجال البشري من طلبة وطالبات ذوي الاعاقة الدارسين بجامعة بنغازي الجامعة الامريكية ببنغازي والاكاديمية الليبية بنزور .

المكانية:- تمثل المجال المكاني في كلاً من جامعة بنغازي الجامعة الامريكية ببنغازي والاكاديمية الليبية بنزور.

الزمنية:- يقصد به المدة التي استغرقها البحث وهي مرحلة

تحليل البيانات وتفسيرها:-

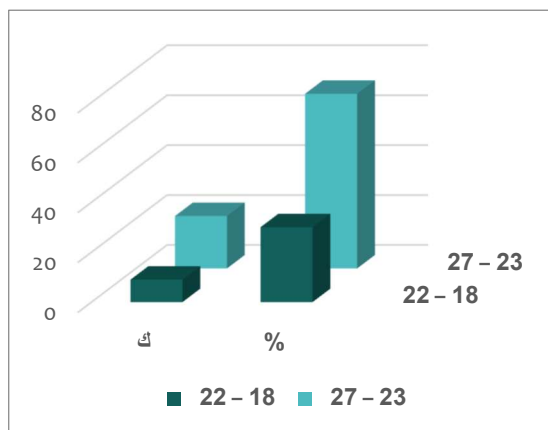
الشكل (2) يوضح النوع حسب افراد



يظهر من الشكل رقم (2) أن الذكور يمثلون غالبية أفراد العينة بنسبة 66.7%، في حين أن الإناث يمثلن نسبة أقل تبلغ 33.3%. هذا يشير إلى أن العينة تحتوي على عدد أكبر من الذكور مقارنة بالإناث بين أفراد ذوي الإعاقة في هذه الدراسة.

الشكل (3) يوضح الفئة

العمرية حسب افراد العينة ذوي الاعاقة



درجة التوافق والاتساق في نتائج أداة جمع البيانات. يعتمد هذا الأسلوب على تقييم مدى اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، ويعكس قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس. رغم عدم وجود قواعد صارمة للقيم المقبولة لمعامل كرونباخ ألفا، إلا أن القيمة المقبولة عملياً في البحوث المتعلقة بالعلوم الإنسانية تعتبر عادةً 0.65 أو أكثر. والجدول يبين ذلك.

جدول (1) معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لقياس الأداة

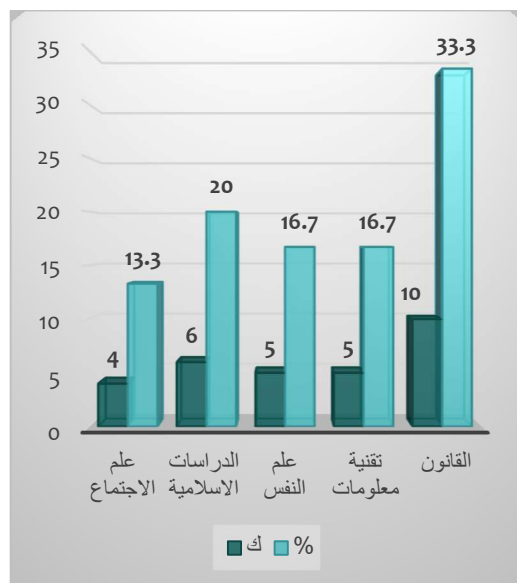
م	المحور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
1	الامن النفسي لذوي الاعاقة.	15	65.9
2	الامن النفسي لذوي الاعاقة.	12	81.3

المعالجة الاحصائية:-

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (spss)، شملت: معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبيان. التكرارات والنسب المئوية لتحليل المتغيرات وفق الجداول الأحادية البسيطة. اختبار (T-Test) لاختبار الفروق بين المتوسطات. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتغيرات ذات المستويات المتعددة. وقد تمت جميع التحليلات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لبحوث العلوم الإنسانية، بما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها.

الأكاديمية، رغم تخصصها الأكاديمي، يعكس ذلك اهتمام الأكاديمية بتوفير فرص تعليمية شاملة. وتمثل الجامعة الأمريكية 30.3% من أفراد العينة. بالنظر إلى كونها جامعة خاصة، فإن هذه النسبة تعتبر مهمة. قد يشير ذلك إلى أن الجامعة توفر بعض التسهيلات أو الدعم للطلاب ذوي الإعاقة، تحتل جامعة بنغازي نسبة 23.3% من العينة، لا أنها تشكل جزءاً معتبراً. هذا يشير إلى أن جامعة بنغازي توفر بعض الدعم لذوي الإعاقة، ولكن ربما تكون هناك تحديات أو قيود تؤثر على استقطاب عدد أكبر من هذه الفئة.

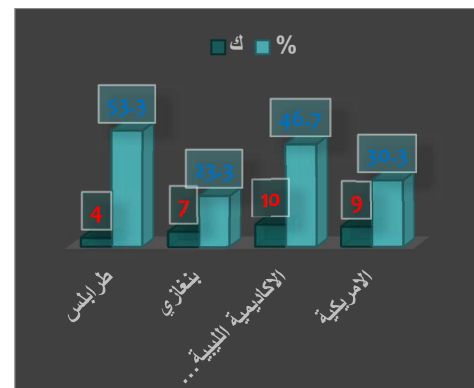
الشكل (5) يوضح التخصيص حسب افراد العينة



الجدول يوضح (5) توزيع أفراد العينة حسب التخصصات الأكاديمية. عند تحليل البيانات بشكل علمي، يمكن استخلاص النتائج التالية: تخصص القانون هو الأكثر شيوعاً: يمثل 33.3% من العينة (10 أفراد)، مما يشير إلى أن هذا التخصص يجذب أكبر نسبة من المشاركين. قد يعكس هذا الاهتمام بتخصصات تتعلق بالقانون والحقوق، أو ربما ارتباط هذا المجال بقضايا الإعاقة والعدالة الاجتماعية. تخصصات

الشكل (3) تشكل الفئة العمرية بين 23 و 27 عاماً النسبة الأكبر (70%) من العينة. قد يعكس هذا أن عدداً كبيراً من الطلبة ذوي الإعاقة يستغرقون وقتاً أطول لإكمال دراستهم الجامعية مقارنة بأقرانهم، سواء لأسباب تتعلق بالصعوبات الدراسية المرتبطة بالإعاقة أو التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤثر على مساهمهم التعليمي. كما قد تكون هذه الفئة ضمن الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة في وقت متأخر لأسباب مختلفة. كما تشير البيانات إلى أن 30% من العينة تندرج ضمن الفئة العمرية بين 18 و 22 عاماً. هذه الفئة تضم الطلاب الجامعيين في بداية مشوارهم الأكاديمي، وهم غالباً في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية. يُظهر ذلك أن نسبة معتبرة من الطلبة ذوي الإعاقة يلتحقون بالجامعة في السن النموذجي للدخول، مما يعكس إمكانية الوصول إلى التعليم العالي لهذه الفئة.

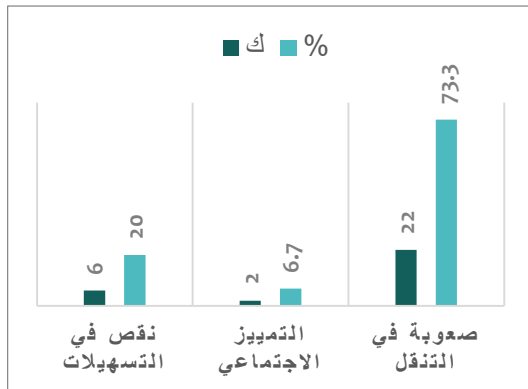
الشكل (4) يوضح الجامعة حسب افراد العينة



من خلال الشكل (4) تشكل جامعة طرابلس النسبة الأكبر من العينة، حيث يدرس 53.3% من ذوي الإعاقة فيها. هذه النسبة الكبيرة قد تكون نتيجة لحجم الجامعة وتنوع البرامج الأكاديمية التي تقدمها، تحتل الأكاديمية الليبية بجزء المرتبة الثانية بنسبة 46.7%. يشير ذلك إلى أن هذه

الجسدية في حياتهم اليومية، مما يجعلهم أكثر عرضة للمشاركة في الدراسات أو البحوث المتعلقة بالإعاقة. الإعاقة البصرية تأتي في المرتبة الثانية: بنسبة 36.7%. هذا يشير إلى أن الإعاقة البصرية تشكل نسبة كبيرة من ذوي الإعاقة في هذه العينة. قد يكون السبب هو وجود تحديات كبيرة في التعليم والعمل للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، مما يؤدي إلى زيادة تمثيلهم في الدراسات المتعلقة بالإعاقة. الإعاقة السمعية هي الأقل تمثيلاً: بنسبة 23.3%. رغم أن النسبة أقل مقارنة بالإعاقات الأخرى، إلا أن الإعاقة السمعية لا تزال تمثل جزءاً مهماً من العينة. قد يكون السبب وراء هذا التمثيل الأقل هو أن التحديات التي يواجهها ذوو الإعاقة السمعية قد تختلف عن تلك التي يواجهها الأفراد ذوو الإعاقات الجسدية أو البصرية، مما قد يؤثر على مشاركتهم في مثل هذه الدراسات.

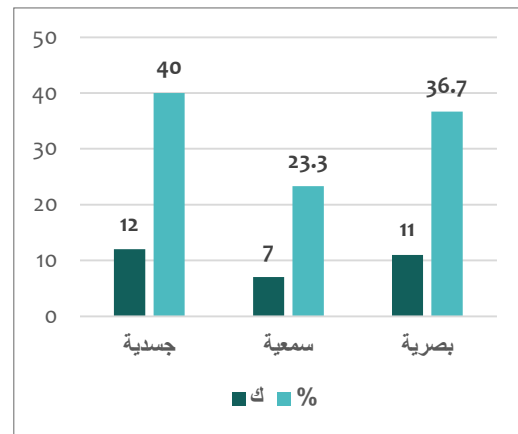
الشكل (7) يوضح التحديات حسب افراد العينة



الشكل (7) يعرض التحديات التي يواجهها الأفراد ذوو الإعاقة لدى افراد العينة، يتضح أن أكبر تحدٍ هو صعوبة التنقل: حيث يمثل 73.3% يعتبرون صعوبة التنقل التحدي الأكبر الذي يواجهونه. هذا يشير إلى أن البنية التحتية ووسائل النقل العام قد لا تكون مهيأة بشكل كافٍ لتلبية

تقنية المعلومات وعلم النفس متساوية في النسبة: كل منهما يمثل 16.7% (5 أفراد لكل تخصص). هذه التخصصات قد تكون مرتبطة بحاجات المجتمع الحديثة مثل تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على الأشخاص ذوي الإعاقة، أو علم النفس الذي يمكن أن يعكس اهتماماً بالجوانب النفسية والاجتماعية لهذه الفئة. الدراسات الإسلامية: تأتي في المرتبة الثانية من حيث النسبة بـ 20% (6 أفراد). قد يشير ذلك إلى ارتباط الثقافة والقيم الإسلامية بدعم الأفراد ذوي الإعاقة، أو إلى أهمية التعليم الديني في المجتمع. علم الاجتماع هو الأقل تمثيلاً: يشكل 13.3% من العينة (4 أفراد)، مما قد يشير إلى قلة الاهتمام النسبي بهذا التخصص بين أفراد العينة، رغم ارتباطه الوثيق بتحليل الظواهر الاجتماعية مثل الإعاقة

الشكل (6) يوضح نوع الاعاقة حسب افراد العينة.



الشكل (6) يوضح توزيع عينة من الأفراد ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة. حيث ظهرت الإعاقة الجسدية هي الأكثر شيوعاً: يمثل 40% من العينة يعانون من إعاقة جسدية. هذا يشير إلى أن الإعاقات الجسدية هي الأكثر انتشاراً بين الأفراد المشاركين. قد يكون ذلك نتيجة للتحديات الكبيرة التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقة

جدول (2) مستوى تقدير الامن النفسي لدى عينة من طلبة ذوي

الاعاقة بالجامعات الليبية

الابعاد	العينة الكلية	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى المعنوية
المستوى الكلي	30	29.3	30	4.56	29	0.759	0.45

يوضح الجدول (2) المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة العامة 29.3، بانحراف معياري قدره 4.56، بينما كان المتوسط الفرضي 30. وعند اختبار دلالة الفروق، كانت قيمة اختبار T 0.759، مع درجة حرية 29، ومستوى دلالة 0.45، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05. هذا يعني أن النتائج غير معنوية إحصائياً، مما يشير إلى أن العينة تعكس مستوى أمن نفسي مشابه للمستوى المتوقع. بناءً على ذلك، يمكن القول إن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه العينة قريب من المستوى المتوسط ولا يظهر اختلافاً كبيراً عن المتوقع.

جدول (3) اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط (ذكور/ اناث)

لذوي الاعاقة في تقدير الامن النفسي

النوع	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
ذكور	20	28	27.9	4.01	2.57	0.01
اناث	10		32.3	4.34		

يتضح من الجدول (3) انه توجد فروق معنوية لأفراد العينة لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة (T) 2.57، ومستوى المعنوية يساوي (0.01) وهو أقل من 0.05، مما يعني هناك فرق معنوية في مستوى تقدير الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة. قد يكون هذا التحدي مرتبطاً بالإعاقات الجسدية التي تتطلب تسهيلات خاصة مثل الممرات المناسبة، المصاعد، أو وسائل نقل مخصصة، مما يجعل التنقل تحدياً يومياً كبيراً. نقص التسهيلات: يمثل 20% من العينة، وهذا يشير إلى أن هناك نقصاً في التسهيلات العامة والخدمات الداعمة لذوي الإعاقة، سواء في الأماكن العامة أو المؤسسات التعليمية أو في بيئات العمل. هذه التسهيلات تشمل كل ما يعزز من استقلالية ذوي الإعاقة ويجعل حياتهم اليومية أكثر سهولة، مثل الأجهزة المساعدة، تكنولوجيا الوصول، وغيرها. التمييز الاجتماعي هو الأقل تأثيراً: يمثل 6.7% فقط من العينة، وهو أقل التحديات التي تواجه أفراد العينة. رغم أن هذه النسبة منخفضة، إلا أنها لا تعني عدم وجود التمييز الاجتماعي، بل تشير إلى أن هذا التحدي يُعد أقل مقارنة بالتحديات الأخرى مثل التنقل ونقص التسهيلات. قد يكون هناك تحسن في الوعي المجتمعي حول قضايا ذوي الإعاقة مما يقلل من التمييز الاجتماعي، أو قد تكون العينة تواجه تحديات ملموسة أخرى أكبر تؤثر على حياتهم بشكل مباشر. هذا التوزيع يعكس واقعاً واضحاً بأن التحديات الجسدية المرتبطة بالتنقل هي الأكثر تأثيراً على حياة الأفراد ذوي الإعاقة، بينما تأتي التحديات الاجتماعية في مرتبة أقل. هذه النتائج تشير إلى أهمية تحسين البنية التحتية وتوفير وسائل النقل الملائمة، بالإضافة إلى التسهيلات الداعمة، للتخفيف من الأعباء التي يواجهها ذوو الإعاقة في حياتهم اليومية. في حين أن التمييز الاجتماعي يبدو أنه أقل حدة، إلا أن استمرار مواجهة بعض الأفراد له يتطلب اهتماماً مستمراً لتطوير السياسات والتوعية الاجتماعية.

يتبين من الجدول (5) ان قيمة (F) بلغت (0.177) بأنها منخفضة جداً ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الاعاقة وتقدير الامن النفسي، مما يشير إلى أن الفرق بين مجموعات الإعاقة المختلفة في تقدير الأمن النفسي ليس كبيراً. الدلالة المعنوية (0.839) أعلى بكثير من 0.05، وهذا يدل على أن الفرق بين المجموعات غير معنوي إحصائياً. ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين فئات الإعاقة المختلفة في تقدير الأمن النفسي. بناءً على نتائج اختبار التباين الأحادي، لا توجد فروق معنوية في تقدير الأمن النفسي بين الأفراد بناءً على نوع الإعاقة. قيمة p المرتفعة (0.839) تشير إلى أن التباين بين المجموعات لا يُعتبر مهمًا من الناحية الإحصائية، وبالتالي يمكن القول إن نوع الإعاقة لا يؤثر بشكل كبير على مستوى الأمن النفسي في هذه العينة.

جدول (6) يوضح مستوى تقدير الامن الاجتماعي لدى عينة من طلبة ذوي الاعاقة بالجامعات الليبية

الابعاد	العينة	متوسط	المتوسط	الانحراف	درجة	قيمة T	مستوى
الكلية	العينة	الفرضي	المعياري	الحرية			المعنوية
المستوى الكلي	30	21.7	30	1.98	29	6.345	0.001

يظهر الجدول (6) بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية، وهذا يتضح من الفرق الكبير بين متوسط العينة (21.7) والمتوسط الفرضي (30)، مع وجود دلالة معنوية كبيرة (0.001)، يشير إلى أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الليبية يشعرون بمستوى أقل من الأمن الاجتماعي مقارنة بما هو متوقع. هذا يستدعي الاهتمام لتحسين الظروف والدعم المقدم لهذه الفئة لتعزيز شعورهم بالأمن والانتماء الاجتماعي داخل الحرم الجامعي. ويمكن أن يشير ذلك إلى وجود مشكلات أو تحديات يواجهها هؤلاء

وأن الإناث لديهن متوسط تقدير للأمن النفسي أعلى بمتوسط حسابي (32.3) مقارنة بالذكور بمتوسط (27.9)، وهذا الفرق معنوي ويشير إلى أن الإناث في هذه العينة يتمتعن بمستوى أعلى من الأمن النفسي مقارنة بالذكور.

جدول (4) (T) لدلالة الفروق بين متوسط (العمر) لدى افراد

العينة في تقدير الامن النفسي

الفئة العمرية	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
22 - 18	09	28	32.3	3.46	2.53	0.01
27 - 23	21		28.1	4.44		

يظهر من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغت قيمة T 2.53 مع مستوى معنوية 0.01 في تقدير الذات بناءً على متغير العمر. يتضح أن الفئة العمرية من 22-18 سنة تمتلك متوسطاً أعلى في تقدير الأمن النفسي (32.3) مقارنة بالفئة العمرية 27-23 سنة التي بلغ متوسطها (28.1). هذا الفرق بين الفئتين في تقدير الأمن النفسي يُعتبر معنوياً إحصائياً، مما يدل على أن الفئة الأصغر سناً في العينة تشعر بمستوى أعلى من الأمن النفسي مقارنة بالفئة الأكبر سناً.

جدول (5) تفسير اختبار التباين الاحادي لدلالة الفروق بين نوع

الاعاقة للأمن النفسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة المعنوية
بين المجموعات	7.82	2	3.91	0.177	0.839
داخل المجموعات	597.1	27	22.11		
المجموع	604.967	29			

التباين في الفئة الثانية. كما تشير النتائج أيضاً إلى أن الفروق بين المجموعتين في تقدير الأمن الاجتماعي ليست ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (T) (0.257) عند مستوى الدلالة (0.257)، وهو ما يُعتبر غير دال إحصائياً. بعبارة أخرى، لا يمكن اعتبار العمر عاملاً مؤثراً بشكل كبير على تقدير الأفراد للأمن الاجتماعي. قد تكون هذه النتيجة ناتجة عن التقارب الكبير في المتوسطات الحسابية بين الفئتين.

جدول (9) اختبار التباين الاحادي لدلالة الفروق بين نوع الاعاقة ومستوى الأمن الاجتماعي لدى افراد العينة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة المعنوية
بين المجموعات	7.82	2	3.91	0.177	0.839
داخل المجموعات	597.1	27	22.11		
المجموع	604.967	29			

يُظهر الجدول من الجدول (9) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين نوع الإعاقة ومستوى الأمن الاجتماعي لدى أفراد العينة. التحليل يُركز على تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات المختلفة بناءً على نوع الإعاقة. ومن خلال اختبار التباين لا توجد فروقاً معنوية بين نوع الإعاقة ومستوى الأمن الاجتماعي. وان قيمة الدلالة المعنوية (0.839) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنواع المختلفة من الإعاقة فيما يتعلق بمستوى الأمن الاجتماعي. بعبارة أخرى، نوع الإعاقة لا يؤثر بشكل كبير على مستوى الشعور بالأمن الاجتماعي لدى أفراد العينة.

النتائج تشير إلى أن نوع الإعاقة ليس له تأثير واضح أو معنوي

الطلاب في الجامعات، سواء كانت تتعلق بالاندماج الاجتماعي، الدعم الاجتماعي، أو بيئة الجامعة بشكل عام، والتي قد تؤثر على شعورهم بالأمن الاجتماعي.

جدول (7) اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط (ذكور/ اناث) لذوي الاعاقة في تقدير الامن الاجتماعي

النوع	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
ذكور	20	28	21.7	2.00	0.000	0.72
اناث	10		21.7	2.05		

يُظهر الجدول (7) نتائج اختبار (T) لدراسة الفروق بين متوسط تقدير الأمن الاجتماعي بين الذكور والإناث في العينة. وتشير البيانات أنه لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث في تقديرهم للأمن الاجتماعي، حيث أن متوسطاتهم الحسابية متساوية (21.7) وقيمة الدلالة المعنوية (0.72) تفوق المستوى المطلوب لاعتبار الفروق معنوية. هذا يعني أن الذكور والإناث لديهم تقدير مماثل للأمن الاجتماعي في العينة المدروسة.

جدول (8) اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط (العمر) لذوي الاعاقة في تقدير الامن الاجتماعي

النوع	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
22 - 18	20	28	21.5	2.40	0.257	0.79
27 - 23	10		21.7	1.84		

البيانات في الجدول (8) تشير إلى أن الفرق بين المتوسطين بسيط جداً، مما يدل على تقارب تقدير الأفراد للأمن الاجتماعي بين الفئتين. كما يظهر أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء الأفراد داخل الفئة الأولى، بينما لا توجد معلومات عن

لديهم مستوى أقل من الأمن النفسي مقارنة بالإناث، كما أن الفئة العمرية الأصغر (18-22) شعرت بأمن نفسي أعلى من الأكبر سنًا. أما بالنسبة للأمن الاجتماعي، فلم تظهر فروق كبيرة بين الجنسين أو الفئات العمرية المختلفة.

8- الإعاقات الجسدية والبصرية تشكل النسبة الأكبر بين أفراد العينة، مما يشير إلى الحاجة إلى تسهيلات وتكنولوجيا مخصصة لتلك الفئات. في المقابل، 9- صعوبة في التنقل يمثل هذا التحدي 73.3% من العينة، وهو التحدي الأكبر الذي يواجهه الأفراد ذوو الإعاقة. يشير إلى أن البنية التحتية غير مهيأة بشكل كافٍ لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة، مثل عدم توفر وسائل نقل مناسبة أو ممرات ملائمة لهم، مما يجعل التنقل اليومي تحديًا كبيرًا.

10- لا توجد فروق معنوية بين مستوى الأمن النفسي للعينة وبين المتوسط الفرضي، مما يشير إلى أن الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بأمن نفسي قريب من المتوسط العام. وأن مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه العينة لا يختلف كثيرًا عن المستوى المتوقع، مما يعني أنهم يشعرون بأمن نفسي معتدل ومناسب إلى حد كبير.

11- وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في مستوى الأمن النفسي، حيث تتمتع الإناث في العينة بمستوى أعلى من الأمن النفسي مقارنة بالذكور. كم توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العمريتين في مستوى

على مستوى الأمن الاجتماعي لدى أفراد العينة. هذا قد يدل على أن العوامل المؤثرة على الشعور بالأمن الاجتماعي لدى ذوي الإعاقة تتعلق بعوامل أخرى غير نوع الإعاقة، مثل البيئة الاجتماعية أو الاقتصادية.

النتائج:-

- 1- أظهرت النتائج أن 66.7% من العينة ذكور و33.3% إناث، مما يعكس غالبية الذكور في البحث.
- 2- الفئة العمرية: 70% من العينة تتراوح أعمارهم بين 23 و27 عامًا، مما قد يشير إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة يستغرقون وقتًا أطول لإكمال تعليمهم.
- 3- الجامعات: النسبة الأكبر من العينة تدرس في جامعة طرابلس (53.3%)، تليها الأكاديمية الليبية جنزور (46.7%)، بينما تشكل جامعة بنغازي 23.3% فقط.
- 4- التخصصات: كان تخصص القانون هو الأكثر شيوعًا (33.3%) بين أفراد العينة، يليه تقنية المعلومات وعلم النفس بنسبة متساوية (16.7%) لكل منهما.
- 5- نوع الإعاقة: الإعاقة الجسدية كانت الأكثر شيوعًا بنسبة 40%، تليها الإعاقة البصرية بنسبة 36.7%.
- 6- التحديات: التحدي الأكبر الذي واجهه الأفراد ذوو الإعاقة هو صعوبة التنقل (73.3%)، يليه نقص التسهيلات (20%)، بينما كان التمييز الاجتماعي أقل التحديات بنسبة 6.7%.
- 7- الأمن النفسي والاجتماعي: أظهرت النتائج أن الذكور

التوصيات:-

بناءً على النتائج الميدانية المقدمة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات لتحسين مستوى الأمن النفسي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الليبية:

1- تحسين البنية التحتية والتسهيلات: نظراً لأن صعوبة التنقل تشكل التحدي الأكبر (73.3%)، ينبغي على الجامعات الليبية تحسين البنية التحتية لتكون أكثر ملائمة للأفراد ذوي الإعاقة، من خلال توفير ممرات سهلة الوصول ووسائل نقل مخصصة لهم.

2- توفير الدعم النفسي والاجتماعي: بما أن الذكور يعانون من مستوى أقل من الأمن النفسي مقارنة بالإناث، يجب توفير برامج دعم نفسي موجهة خصيصاً للذكور لتعزيز شعورهم بالأمان النفسي. كذلك، يجب تصميم برامج لزيادة الشعور بالأمن الاجتماعي خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تحسين اندماجهم في المجتمع الجامعي.

3- تطوير خدمات مخصصة لذوي الإعاقة الجسدية والبصرية: نظراً لأن الإعاقات الجسدية والبصرية تشكل النسبة الأكبر من العينة (40% و 36.7% على التوالي)، يجب التركيز على توفير التسهيلات التكنولوجية والمساعدات البصرية والحركية لتمكين هذه الفئات من متابعة دراستهم بشكل فعال.

4- زيادة الوعي والتدريب على التمييز الاجتماعي: على الرغم من أن التمييز الاجتماعي كان أقل التحديات

تقدير الأمن النفسي، الفئة العمرية 18-22 سنة لديها متوسط أعلى في تقدير الأمن النفسي (32.3) مقارنة بالفئة العمرية 23-27 سنة التي بلغ متوسطها (28.1). يدل ذلك على أن الأفراد الأصغر سناً في العينة يشعرون بمستوى أعلى من الأمن النفسي مقارنة بالأكبر سناً.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الإعاقة المختلفة في تقدير الأمن النفسي، حيث وبالتالي، يمكن القول إن نوع الإعاقة لا يؤثر بشكل كبير على مستوى الأمن النفسي بين الأفراد في هذه العينة.

13- يوجد فرق معنوي بين مستوى تقدير الأمن الاجتماعي لعينة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الليبية، حيث كان متوسط العينة (21.7) أقل بكثير من المتوسط الفرضي (30).

14- لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث في تقدير الأمن الاجتماعي، حيث كان المتوسط الحسابي متساوياً (21.7) لكلا الجنسين.

15- لا توجد فروق بين الفئات العمرية تقدير الأمن الاجتماعي، أن العمر لا يُعد عاملاً مؤثراً على مستوى الأمن الاجتماعي.

16- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أنواع الإعاقة المختلفة ومستوى الأمن الاجتماعي. وأن نوع الإعاقة لا يؤثر بشكل كبير على مستوى الشعور بالأمن الاجتماعي.

9- التركيز على الدعم المهني والمستقبلي: إلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي، يجب توفير خدمات توجيه وظيفي ومهني لذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم من دخول سوق العمل بثقة وتجنب مشاعر الإقصاء.

(6.7%)، فإنه لا يزال ضرورياً العمل على التوعية المجتمعية والتدريب داخل الجامعات لخلق بيئة خالية من التمييز وتدعم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- تخصيص برامج دعم للفئات العمرية الأكبر سناً: بما أن الفئة العمرية الأكبر (23-27 سنة) تشعر بمستوى أقل من الأمن النفسي مقارنة بالفئة الأصغر، يجب توفير برامج دعم نفسي واجتماعي خاصة لهذه الفئة لضمان استمرارهم في التعليم بنجاح.

6- تشجيع الأبحاث حول التحديات النفسية والاجتماعية: يجب تشجيع الأبحاث والدراسات الميدانية لمواصلة دراسة التحديات التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الليبية وتحديد الحلول الممكنة بناءً على البيانات المحدثة.

7- توفير مساحات للحوار والاندماج الاجتماعي: لتقليل الفجوة بين مستويات الأمن الاجتماعي المنخفضة كما أظهرت النتائج، يجب على الجامعات توفير مساحات آمنة للحوار بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم، وتعزيز الأنشطة التي تشجع على الاندماج الاجتماعي.

8- تطوير السياسات التعليمية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة: على الجهات التعليمية الليبية مراجعة السياسات التعليمية لضمان أنها تأخذ بعين الاعتبار التحديات الخاصة التي يواجهها الطلاب ذوو الإعاقة، وتوفير دعم أكاديمي ومادي ملائم لهم.

قائمة المراجع :

- 1- القرآن الكريم.
- 2- أبو زيتون ، جمال عبدالله ومقدادي، يوسف فرحان (2012) . الامن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في ضوء بعض المتغيرات . مجلة جامعة دمشق ، (28) ، 243:280.
- 3- أبو ليفة، حنان عاشور (2014). الاتجاهات الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى كلية الآداب جامعة مصراته بعد حرب التحرير. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، مصراته.
- 4- بن ساسي، عقيل (2013) الامن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (13) 243: 257.
- 5- حموري، لمى نائل وحتملة ، حابس محمد (2020) دور برامج الدراسات العليا في تعزيز الامن النفسي

- 12- السويكري، رمزي شحدة (2013). الامن النفسي وعلاقته بالاستقلال / الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظة غزة، [رسالة ماجستير غير منشورة] الجامعة الإسلامية، غزة .
- 13- الشميري ، افتخار احمد و السياحي ، خديجة أحمد. (2020). مستوى الامن النفسي وعلاقته بالكفاية المدركة لدى الأطفال المعاقين بصريا في الجمهورية اليمنية وفق عدد من المتغيرات . مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية. (5) ، 5 : 59 .
- 14- عبد الصبور، يوسف وبشاي، وآخرون (2020) . المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المعاقين بصريا . مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ، (5) 988 : 1037 .
- 15- العزي، أحلام مهدي (2015). الشعور بالعدالة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (215) 443 : 468 .
- 16- العود ، فتحية حمد محمد (2022) . الامن النفسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب جامعة بنغازي ، مجلة كلية الآداب، (54) 1:25 .
- 17- قويدري، علي و العايش، امال (2021) . الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة . مجلة سوسولوجيا ، (5) ، 94 : 114 .
- 18- كلش، مصطفى ساهي (2018). الامن النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية . مجلة انساق للفنون والآداب والعلوم الإنسانية ، (2) 1:43 .
- 6- الخصري، جهاد عاشور (2003) الامن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ومتغيرات أخرى. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .
- 7- خطاب ، محمود شقيق (2017) . الامن النفسي و تأثيره على الأبناء . المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة . (4) ، 461 : 482 .
- 8- زهران ، حامد (2003) دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي . ط1، القاهرة ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع
- 9- سعفران ، ايه احمد و أبو حليمة ، وفاء احمد و سافوح ، نهي طه . (2022) . العوامل المؤثرة على بعض مشكلات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بريف مركز طنطا بمحافظة الغربية .
- 10- السماك ، أمينة (2021) . الامن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت . مجلة كلية الآداب، جامعة الكويت ، (1) 14 : 50 .
- 11- سويد ، جيهان و عيسى ، أسماء و بط ، هدى (2023) . الامن النفسي و علاقته بالأفكار اللاعقلانية و الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المعاقين سمعيا . مجلة الاقتصاد المنزلي ، (2) 299 : 321

<https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2015/Vol11No3/4.pdf>

22- عقل، وفاء علي سليمان (2009) الامن النفسي

وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً، دراسة
ماجستير بعلم النفس، كلية التربية بالجامعة الاسلامية -
غزة، متاح على الرابط

<https://lib.manaraa.com/books/>

23- العساسفه (2018) الأمن الاجتماعي في فكر ابن

خلدون رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت
الحاضر مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 180،
الجزء الأول، أكتوبر

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_39180_df95a4a20bc8ea0d2667bddecd76b671.pdf

24- عزيز، سامية (2010) الرعاية الاجتماعية للمعاقين

بصرياً مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين "نموذجاً" مجلة
دراسات نفسية و تربوية، العدد (4)

25- معوض، مصطفى محمد (2020) الأمن

الاجتماعي للمعاقين وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة
دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة كلية الخدمة
الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد
(19) تصدر عن جامعة الفيوم، على الرابط

https://jfs.journals.ekb.eg/article_147719_4d3a402f24a276509c7c59aff1540173.pdf

لدى التلامذة المعاقون حركياً. مجلة أبحاث الذكاء،
(25)، 507: 526.

19- الإمام، محمد صالح - الجوالده، فؤاد عيد

(2017) المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى
المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، بحث مقدم لمؤتمر الوطني
الاول للأمن الفكري في الفترة 22- 25، 1423
هجري،
على
الرابط

https://portal.qader.org/cached_uploads/download/2017/12/16/

20- يوسف، حدة (2019) مواجهة التهميش

والاقصاء الاجتماعي من وجهة نظر المختصين في الجزائر
وبعض الدول العربية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام
البواقي، المجلد 6 العدد 1 متاح على الرابط
https://www.researchgate.net/publication/339457617_alyat_altmkyn_alajtmay_ldhwy_alahtyajat_alkhast_fy_mwajht_althmysh_walaqsa_mn_wjht_nzr_almkhtsyn_fy_aljzayr_wb_d_albldan_alrbyt_drast_astkshafyt

21- الخطاب، لين حكم (2015) التكيف النفسي

الاجتماعي لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية
المدمجين وغير المدمجين في الأردن، المجلة الاردنية في العلوم
التربوية، المجلد 11، العدد 3. على الرابط

26- لطفي، طلعت إبراهيم (1994) بيتر بلاو ومدى

إسهامه في تطور نظرية التبادل الاجتماعي المجلة العربية

للعلوم الانسانية، العدد 46 المجلد 12، مجلس النشر

العلمي، جامعة الكويت. متاح على الرابط

[https://journals.ku.edu.kw/ajh/index](https://journals.ku.edu.kw/ajh/index.php/ajh/article/view/1423)

[x.php/ajh/article/view/1423](https://journals.ku.edu.kw/ajh/index.php/ajh/article/view/1423)

27- أحمد، دينا الحسيني السيد (2018) قلق المستقبل

وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة

المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير في التربية، قسم التربية

الخاصة، جامعة بور سعيد، مصر. متاح على الرابط

[http://ahkeelak.com/files/D6DD6B](http://ahkeelak.com/files/D6DD6B05-11B6-45D7-87F3-EDE69401E147.pdf)

05-11B6-45D7-87F3-

EDE69401E147.pdf